

لسان العرب

(لَجَفَ) اللَّجَافُ مثل البُعْثُط وهو سُرَّةُ الوادي واللَّجَافُ الناحية من الحوض
أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير مُتَبِّهَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلاؤُهَا
يَخْرُجُنَ مِنْ لَجَافٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ وَالْجَمْعُ أَلْجَافُ وَاللَّجَافُ الْحَفْرُ فِي أَصْلِ
الْكِنَاسِ وَقِيلَ فِي جَنْبِ الْكِنَاسِ وَنَحْوِهِ وَالاسْمُ اللَّجَافُ وَالْمُلَاجِفُ الَّذِي يَحْفِرُ فِي نَاحِيَةِ
مِنَ الْبُئْرِ وَالتَّلَاجِفُ التَّحْفِيرُ فِي نَوَاحِي الْبُئْرِ وَالجَّافَاتُ الْبُئْرُ تَلَجَّيْفًا حَفَرَتْ فِي
جَوَانِبِهَا وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ أَنَّهُ حَفَرَ حَفِيرَةً فَلَجَّجَهَا أَي حَفَرَ فِي جَوَانِبِهَا قَالَ
العجاج يصف ثوراً بِسَلَاهَيْدَيْنِ فَوَقَّ أَنْفَهُ أَدْلَفًا إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ
لَجَّجَهَا قَوْلُهُ بِسَلَهَيْبَيْنِ أَي بَقَرَيْنِ طَوِيلَيْنِ وَيُقَالُ بئرُ فُلَانٍ مُتَلَجَّجَةٌ وَأَنْشُدْ لَوْ أَنَّ
سَلَمَةَ وَرَدَّتْ ذَا أَلْجَافٍ لَقَمَّ سَرَّتْ ذَنَابِذِنَ الثَّوْبِ الصَّافِ ابْنِ شَمِيلٍ أَلْجَافُ
الرَّكِيَّةُ مَا أَكَلَ الْمَاءَ مِنْ نَوَاحِي أَصْلِهَا وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهَا وَكَانَتْ مُسْتَوِيَةً الْأَسْفَلَ فَلَيْسَتْ
بَلَجَفٍ وَقَالَ يونس لَجَفَ وَيُقَالُ اللَّجَافُ مَا حَفَرَ الْمَاءُ مِنْ أَعْلَى الرُّكِيَّةِ وَأَسْفَلِهَا فَصَارَ
مِثْلَ الْغَارِ الْجَوْهَرِيِّ اللَّجَافُ حَفْرٌ فِي جَانِبِ الْبُئْرِ وَالجَّافَاتُ الْبُئْرُ لَجَّافًا وَهِيَ لَجَّافَةٌ
وَتَلَجَّجَتْ كِلَاهُمَا تَحْفَرَتْ وَأُكِلَتْ مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا وَقَدْ اسْتَعْتِرَ ذَلِكَ فِي الْجُرْحِ كَقَوْلِ
عِذَارِ بْنِ دُرَّةِ الطَّائِي يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَّافٌ فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا
كَالْمَغَارِيذِ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ تَلَجَّجَتْ الْبُئْرُ أَي انْحَسَفَتْ وَبِشْرِ فُلَانٍ مُتَلَجَّجَةٌ
وَاللَّجَافُ مَلَجَأُ السَّيْلِ وَهُوَ مَحْبِسُهُ وَاللَّجَافُ مَا أَشْرَفَ عَلَى الْغَارِ مِنْ صَخْرٍ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ نَاتٍ مِنَ الْجَبَلِ وَرَبَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ فَوْقَ الْبَابِ ابْنُ سَيْدِهِ اللَّجَّافَةُ الْغَارُ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ
لَجَّافَاتٌ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ كُسْرٌ وَلَجَّجْتُ الشَّيْءَ وَسَّعَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَالتَّلَجَّيْفُ إِدْخَالُ
الذَّكَرِ فِي جَوَانِبِ الْفَرْجِ قَالَ الْبَدَوِيُّ لَانِيٌّ فَأَعْتَكَلَا وَأَيُّمَا أَعْتَكَلَا وَلَجَّجَتْ
بِمَدِّ سَرٍّ مُخْتَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ وَفَتَنَّتْهُ ثُمَّ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَانْتَحَبَ الْقَوْمَ حَتَّى
ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ فَأَخَذَ بَلَجَّجَتْ بِي الْبَابِ فَقَالَ مَهْدِيمٌ لَجَّجَتْ الْبَابُ عِضَادَتَاهُ
وَجَانِبَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَجَّوَانِبِ الْبُئْرِ أَلْجَافُ جَمْعُ لَجَّافٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ قَالَ وَهُوَ
وَهَمٌ وَاللَّجَّيْفُ مِنَ السَّهَامِ الْعَرِيضِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِاللَّامِ وَإِنَّمَا
الْمَعْرُوفُ النَّجِيفُ وَقَدْ رَوَى اللَّجَّيْفُ وَهُوَ قَوْلُ السُّكْرِيِّ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ اللَّجِيفُ مِنَ
السَّهَامِ الَّذِي نَمَلَهُ عَرِيضُ شَكِّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي اللَّجِيفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَقٌّ لَهُ أَنْ يَشْكُ فِيهِ لِأَنَّ
الصَّوَابَ النَّجِيفُ وَهُوَ مِنَ السَّهَامِ الْعَرِيضِ النَّصْلِ وَجَمَعَهُ نَجَّافٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ
اسْمُ فَرَسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّجَّيْفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجِيمِ فَإِنْ صَحَّ

فهو من السرعة ولأن اللاجيف سهم عريض النصل